



كلية التربية للعلوم الانسانية  
College of Education for Human Sciences

ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: [www.jtuh.org/](http://www.jtuh.org/)

**JTUH**  
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية  
Journal of Tikrit University for Humanities

**Maysoun Salman Ali Rahil**

Tikrit University / College of Education for Humanities

**Iman Hassan Ali**

Tikrit University / College of Education for Humanities

\* Corresponding author: E-mail: اميل الباحث

**Keywords:**

Quality  
Neighborhoods  
Urbanism  
Tikrit

**ARTICLE INFO**

**Article history:**

Received 1 Mar 2025  
Received in revised form 25 Mar 2025  
Accepted 2 May 2025  
Final Proofreading 30 Nov 2025  
Available online 30 Nov 2025

E-mail [t-jtuh@tu.edu.iq](mailto:t-jtuh@tu.edu.iq)

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Journal of Tikrit University for Humanities

## Evaluating the Comprehensive Objective Levels of Urban Quality of Life in Tikrit City

### ABSTRACT

This research aims to reveal the spatial variation of the quality of life in the Tikrit, relying on two main dimensions: the objective dimension, which measures the educational, economic and social status and the other objectives which are measurable indicators, and the subjective dimension, which deals with life satisfaction, a sense of happiness and social well-being. A set of objective indicators has been used to identify patterns of spatial variation and measure differences between the neighborhoods of the, with the aim of supporting decision makers in developing policies to improve the quality of life.

1.The research results revealed that there are obvious spatial disparities between the neighborhoods of Tikrit in the quality of life levels, where the overall rate of the quality of Life Index was calculated and compared to the standard deviation rate. It was found that the group of neighborhoods with high service indicators was the most influential in determining quality levels, where the probability value reached (0.000), which indicates a strong statistical significance in favor of these indicators.

2.The results also show that group A of the neighborhoods was the best in terms of quality of life, followed by Group B, while Group C recorded the lowest levels. The value of the Social Integration Index (I-T) in Group A was 84%, compared to 56% in Group C, reflecting the strong influence of Service and social indicators in determining the quality of life levels.

Based on this, the use of spatial indicators is an effective tool in diagnosing urban problems, determining development priorities, and making recommendations directed at improving living conditions in neighborhoods with low indicators.

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.11.1.2025.14>

## تقييم مستويات جودة الحياة الحضرية الموضوعية الشاملة في مدينة تكريت

ميسون سلمان علي رحيل / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية

ايمان حسن علي / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية

### الخلاصة:

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن التباين المكاني لجودة الحياة في مدينة تكريت، معتمداً على بُعدين رئيسيين: البُعد الموضوعي الذي يقيس الحالة التعليمية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها من المؤشرات

القابلة للقياس المباشر، والبُعد الذاتي الذي يتناول الرضا عن الحياة والشعور بالسعادة والرفاه الاجتماعي. وقد تم استخدام مجموعة من المؤشرات الموضوعية لتحديد أنماط التباين المكاني وقياس الفروقات بين أحياء المدينة، بهدف دعم صانعي القرار في وضع السياسات لتحسين مستوى جودة الحياة.

1. كشفت نتائج البحث عن وجود تفاوتات مكانية واضحة بين أحياء مدينة تكريت في مستويات جودة الحياة، حيث تم حساب المعدل العام لمؤشر جودة الحياة ومقارنته بمعدل الانحراف المعياري. وقد تبين أن مجموعة الأحياء ذات المؤشرات الخدمية العالية كانت الأعلى تأثيراً في تحديد مستويات الجودة، حيث بلغت القيمة الاحتمالية (0.000)، ما يدل على دلالة إحصائية قوية لصالح هذه المؤشرات.

2. كما أظهرت النتائج أن المجموعة (أ) من الأحياء كانت الأفضل من حيث جودة الحياة، تلتها المجموعة (ب)، بينما سجلت المجموعة (ج) أدنى المستويات. وبلغت قيمة مؤشر التكامل الاجتماعي (-I-T) في المجموعة (أ) ما نسبته 84%، مقابل 56% في المجموعة (ج)، ما يعكس تأثيراً قوياً للمؤشرات الخدمية والاجتماعية في تحديد مستويات جودة الحياة بناءً على ذلك، يُعد استخدام المؤشرات المكانية أداة فعالة في تشخيص المشكلات الحضرية، وتحديد أولويات التنمية، وتقديم توصيات موجهة نحو تحسين الظروف المعيشية في الأحياء ذات المؤشرات المتدنية

كلمات مفتاحية: الجودة، الاحياء، الحضرية، تكريت

## المبحث الاول: الاطار النظري

### اولاً: مشكلة البحث

تتمحور مشكلة البحث في تساؤل رئيس مفاده الاتي: (هل هناك تباين في جودة الحياة الحضرية في مدينة تكريت على مستوى احياءها السكنية في ظل المؤشرات والمعايير المعتمدة محليا وعالميا) .

### ثانياً : فرضيات البحث

تم صياغة فرضية رئيسة للدراسة على النحو الآتي تتباين مستويات جودة الحياة مكانياً ضمن البنية العمرانية في مدينة تكريت وفقاً للمؤشرات الموضوعية والذاتية ولكافة المتغيرات العمرانية والاقتصادية والاجتماعية والخدمية .

### ثالثاً: اهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق الاتي:

1- معرفة التباين في مستويات جودة الحياة في مدينة تكريت وتأثيراتها البيئية مع الحدود المسموح بها محليا وعالميا، وتباينها المكاني على مستوى الأحياء السكنية من خلال المؤشرات الموضوعية والذاتية لجوانب الحياة العمرانية والاقتصادية والاجتماعية والخدمية .

- 2- تنميط الأحياء السكنية في المدينة مكانيًا ضمن ثلاثة مستويات على وفق المؤشرات المعتمدة ، وتشخيص المناطق التي تعاني تراجعاً في مؤشرات الموضوعية أو الذاتية أو كليهما .
- 3- تقييم نوعية الحياة في المدينة والتعرف على أهم المشكلات التي تقف حائلاً أمام تطورها .

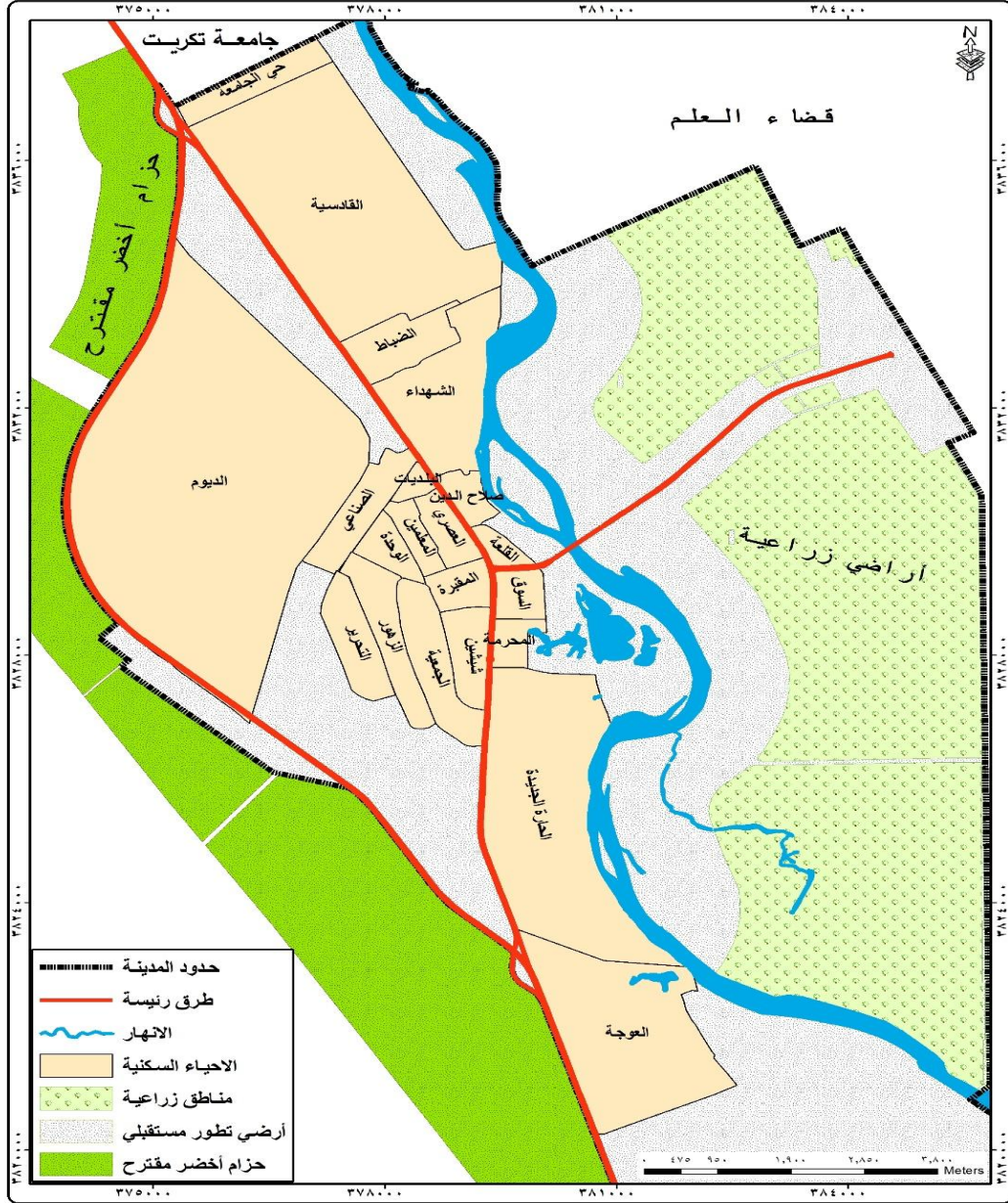
#### رابعاً: أهمية البحث

يعد البحث من أهم الدراسات لسكان مدينة تكريت بوصفها المدينة الأولى في المحافظة ومركزها الإداري والاقتصادي والتجاري والعمراني والخدمي للمناطق المحيطة ، ومن خلال جملة مؤشرات معتمدة عالمياً لتقييم جودة حياة سكان المدن، وفي محاولة للوصول لنتائج يمكن ان تساعد في صياغة المعالجات المطلوبة وفق مجموعة مقترحات تطرحها الدراسة لبلوغ افضل جودة حياة لمدينة معاصرة.

#### خامساً: الحدود المكانية والزمانية للبحث.

- أ- **الحدود المكانية:** تمثلت الحدود المكانية لمنطقة البحث بمدينة تكريت وهي تمثل مركز محافظة صلاح الدين والبالغ مساحتها حوالي(6,5840)هكتاراً<sup>(\*)</sup>، موزعه على(17)حياً سكنياً، والتي اقرها التصميم الاساسي الذي أعد لها عام 1983م المعدل لسنة 2012 م، والتي بموجبه تمتد المدينة من وادي شيشين جنوباً الى سياج جامعة تكريت شمالاً ، ومن الطريق السريع غرباً وحتى الضفة اليسرى لنهر دجلة شرقاً خريطة(1)، وبحجم سكاني يبلغ (119630) نسمة<sup>(1)</sup>، بحسب تقديرات عام(2023).
- ب- **الحدود الزمانية للبحث:** فقد تمثلت بواقع المدينة بشكل خاص لعام (2023) وذلك على ضوء البيانات التي تم الحصول عليها واعتمادها في البحث.

### خريطة (1) الأحياء السكنية لمدينة تكريت لعام(2023)



المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي لترقيم الدور والأحياء السكنية لعام 2009، والمرئية الفضائية (Quick bird) لعام 2021، ومخرجات برنامج (Arc Gis 10.8).

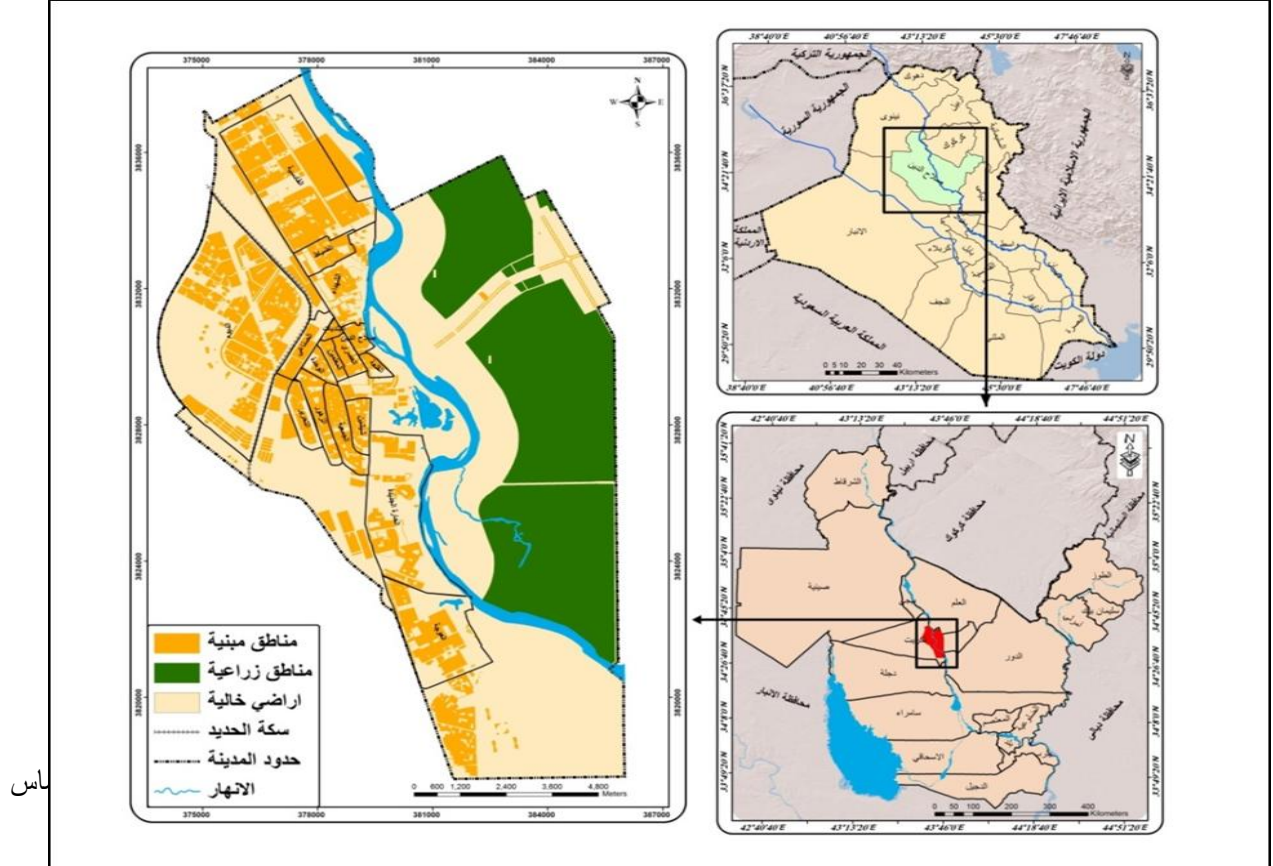
#### سادساً : موقع منطقة البحث

تم تحديد منطقة البحث مكانياً بمجمل مساحة مدينة تكريت البالغة (5840,57) هكتار والتي اقراها التصميم الاساسي الذي اعد لها عام 1983 المعدل لسنة 2012 م، والتي بموجبها تمتد المدينة من وادي شيشين جنوباً الى سياج جامعة تكريت شمالاً ، ومن الطريق السريع غرباً وحتى الضفة اليسرى لنهر دجلة شرقاً ،

وتتحصر احداثياتها ما بين دائرتي عرض (12° 34' 40") و (42° 34' 34") شمالاً ، وبين خطي طول (52° 37' 43") و (11° 43' 43") شرقاً ، وكما يظهر ذلك في الخريطة رقم (2).

### خريطة (2)

الموقع الجغرافي لمدينة تكريت بالنسبة للعراق ومحافظه صلاح الدين لعام 2023م



### سابعاً: منهجية البحث

تتعدد مناهج البحث في الجغرافية وموضوعاتها واساليبها ، وذلك لتعدد موضوعات الجغرافية ، لذا اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي مع الاستعانة ببعض الوسائل والطرق الاحصائية ، فالمنهج الوصفي الذي لا يمكن الاستغناء عنه في وصف الظاهرة ، ويعتمد هذا المنهج على جمع بيانات ومعلومات شاملة حول الجوانب المختلفة للحياة مثل الصحة والتعليم والدخل.... الخ وتحليل الجداول والخرائط التوزيعية والاشكال البيانية التي اعطت العديد من النتائج ووضع الحلول والمقترحات المناسبة عن التباين المكاني لجودة الحياة بين الاحياء السكنية في المدينة .

## ثامناً: مبررات البحث

يعد البحث من المواضيع الحديثة التي أصبحت تلاقي اهتمام كبير في الوقت الحالي ، وتبرز عدة مبررات لاختيار موضوع دراسة جودة الحياة الحضرية في مدينة تكريت، وذلك لكون منطقة الدراسة تواجه تدهور في الحياة الحضرية وعدم القدرة على تحسينها والارتقاء بها ، وعدم القدرة على توفير الخدمات الاساسية التي تلبي احتياجات السكان مثل الماء والكهرباء والصحي والنقل والمواصلات ،في ظل الزيادة السكانية العالية والنمو العمراني المتسارع للمدينة، ومحاولة التعرف على اهم قطاعات الحياة الحضرية التي تعاني من مشاكل والعمل على تحسينها.

## المبحث الثاني

### حساب المعدل التجميعي لرتب الاحياء السكنية لمدينة تكريت

تعد مدينة تكريت من المدن ذات الارث الثقافي والتاريخي فهي تمتاز باحتلالها موضعاً متميزاً على الضفة اليمنى لنهر دجلة وعلى حافة الهضبة الشمالية الغربية ، إذ بنيت مدينة تكريت على تلين مرتفعين طوليين قائمين على جرف أو حافة صخرية وممتدين على طول نهر دجلة ويفصل بينهما وادٍ يتمثل الأول بالتل الغربي الذي تحتله قلعة تكريت الحصينة والتي يطلق عليها ( تكريت العتيقة ) والثاني هو التل المقابل الذي تحتله قطاعاتها السكنية وهو يسمى ( تكريت الجبل ) ويقطعه وادٍ يسمى ( واد الخر ) تتحدر فيه سيول الأمطار في فصلي الشتاء والربيع وينتهي عند منطقة تسمى ( باب القلعة ) والتي كانت تمثل مركز المدينة حيث السوق القديم والجامع<sup>(2)</sup>.

ان النواحي الاجتماعية للمجتمعات تشكل قطاعاً مهماً يؤثر في مدى جودة الحياة، ولا سيما سكان الحضر، وقد ظهرت اتجاهات فكرية في حقل الجغرافية الاجتماعية تنادي بدراسة الرفاه الاجتماعي للسكان او كما أطلق عليه جودة الحياة الحضرية<sup>(3)</sup>.

و لتحديد مستويات جودة الحياة الحضرية الموضوعية الشاملة في مدينة تكريت، يتم حساب المعدل التجميعي لرتب الأحياء السكنية، ثم يتم مقارنة هذه النتيجة مع المعدل العام للمدينة وحساب الانحراف المعياري عن المعدل العام، كما هو موضح في الجدول (1)، و من خلال تحليل هذه البيانات يمكن استخراج مستويات الجودة كما يلي:-

### أ- المستوى الأول (أحياء مرتفعة الجودة).

يتمثل هذا المستوى في الأحياء التي تتراوح معدلاتها التجميعية للرتب ما بين (2,5 - 6,9) كما موضح في الجدول(1) ،والخريطة(3)، وتشمل أحياء ( الزهور، شيشين، الجامعة، المعلمين، الشهداء، والحي العصري )، وقد تمكنت هذه الأحياء من تحقيق مراتب متقدمة في المؤشرات الموضوعية التي ساعدتها في

الوصول إلى هذا التصنيف، ويتصدر حي الزهور القائمة بمعدل تجميحي للرتب بلغ (2,5)، وبانحراف معياري (98,1-) ، فيما جاء الحي العصري في الرتبة السادسة على مستوى المدينة بمعدل تجميحي للرتب بلغ (6,9)، وبانحراف معياري (95,5-) عن المعدل العام للمدينة .

ب- المستوى الثاني (أحياء متوسطة الجودة).

تضمن هذا المستوى سبعة احياء سكنية تراوح المعدل التجميحي للرتب ما بين (7,0 - 11,3) ليشمل كل من احياء (الوحدة ، البلديات ، الضباط ، الجمعية ، صلاح الدين ، القادسية ، الحارة الجديدة) احتل حي الوحدة الرتبة (7) ، وبلغ المعدل التجميحي (7,0) ، وبانحراف معياري (94,8-) ، بينما احتل القادسية وحي الحارة الجديدة الرتبة (11) على مستوى المدينة بمعدل بلغ (10,3) ، وبانحراف معياري (92,4-) عن المعدل العام للمدينة .

جدول (1) جوده الحياة الحضرية الشاملة وفق المعدل العام التجميحي لرتب الأحياء السكنية في المؤشرات الموضوعية لمدينة تكريت لعام 2023

الرتبة	الانحراف المعياري	النسبة إلى المعدل العام	المعدل العام للرتب المجمع	المجموع التراكمي	رتب الاحياء السكنية في المتغيرات				الأحياء السكنية	ت
					الخدمية	العمراني	الاقتصادية	الاجتماعية		
11	92.4-	7.6	10.3	41	12	9	8	12	الحارة الجديدة	1
14	90.7-	9.3	12.5	50	13	13	11	13	القلعة	2
13	92.0-	8.0	10.8	43	9	14	9	11	صلاح الدين	3
2	97.2-	2.8	3.8	15	1	6	4	4	شيشين	4
6	95.5-	4.5	6.0	24	2	10	7	5	الحي العصري	5
8	94.6-	5.4	7.3	29	5	11	5	8	البلديات	6
10	92.9-	7.1	9.5	38	8	7	14	9	الجمعية	7
4	95.9-	4.1	5.5	22	10	4	6	2	المعلمين	8
15	89.2-	10.8	14.5	58	15	16	13	14	التحرير	9
4	95.9-	4.1	5.5	22	4	8	3	7	الشهداء	10
11	92.4-	7.6	10.3	41	11	11	10	9	القادسية	11
9	93.3-	6.7	9.0	36	7	3	12	14	الضباط	12
7	94.8-	5.2	7.0	28	3	4	15	6	الوحدة	13
1	98.1-	1.9	2.5	10	5	2	2	1	الزهور	14
16	88.3-	11.7	15.8	63	16	15	16	16	الديوم	15
3	96.5-	3.5	4.8	19	14	1	1	3	الجامعة	16
134	0.0	100.0	134.8	539	135	134	136	134	المجموع	17

المصدر : من عمل الباحثة على بيانات جدول (19)،(36)،(56)،(90).

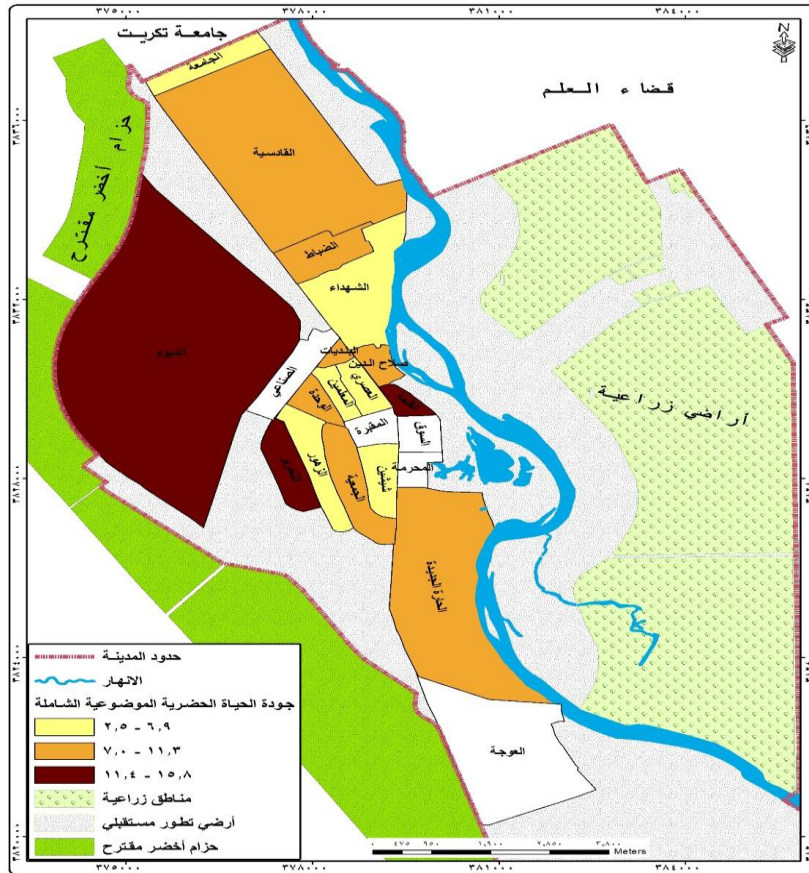
### ت- المستوى الثالث (أحياء منخفضة الجودة).

تم تصنيف الأحياء في منطقة الدراسة التي شهدت ارتفاعاً في المعدل التجميعي وفقاً للمؤشرات الموضوعية حيث تراوحت المعدلات ما بين (11,4 – 15,8) هذا التقييم نتج عن احتلال تلك الأحياء مراتب متأخرة في المؤشرات الموضوعية. وتشتمل كل من الأحياء (القلعة، التحرير، الديوم) احتل حي القلعة الرتبة (14) بمعدل بلغ (12,5)، بينما سجل حي الديوم الرتبة الاخيرة على مستوى المدينة بمعدل (15,8) ، وبانحراف معياري (-88,3) ، وذلك أن هذه الأحياء سجلت نتائج ضعيفة في المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية والخدمية.

### خريطة (3)

مستويات جودة الحياة الحضرية الشاملة وفق المعدل العام التجميعي لرتب الأحياء السكنية في المؤشرات

الموضوعية لمدينة تكريت لعام 2023



المصدر: الباحث اعتماداً على معطيات جدول رقم(1) ومخرجات برنامج (Arc GIS V 10.8).

## 6-1-2. تقييم مستويات جودة الحياة الحضرية الذاتية الشاملة في مدينة تكريت.

يمكن تصنيف جودة الحياة الحضرية الذاتية الشاملة ويتضمن هذا البعد تحليل الامور من وجهه نظر الأفراد الذين يعيشون هذا الواقع و لكل منهم وجه نظر تختلف عن الآخر ولذا جاءت المؤشرات الذاتية لتعتمد على درجات رضا السكان الذين يتمتعون بجودة الحياة<sup>(4)</sup>, وفي مدينة تكريت تم اعتماد ثلاثة مستويات مختلفة وفقاً لآلية مشابهة لتلك التي تم استخدامها مع المؤشرات الموضوعية، بحيث يتم تحديد مستويات مختلفة من الجودة بناءً على متغيرات محددة كالآتي :-

### أ- المستوى الأول (أحياء مرتفعة الجودة).

تراوح المعدل التجميحي لرتب احيائه ما بين (4,8 - 7,4) كما موضح في الجدول (2) متضمناً كل من احياء (الجامعة ، المعلمين ، الشهداء ، الوحدة ، القادسية ، الضباط) ، احتل كل من حي الجامعة وحي المعلمين الرتبة الاولى ، اذ بلغ المعدل التجميحي لرتبتها (4,8) ، وبانحراف معياري (96,5-) ، بينما جاء حي الضباط بالرتبة السادسة على مستوى المدينة بمعدل التجميحي بلغ (7,3) ، وبانحراف معياري (94,6-) ( عن المعدل العام للمدينة ، وبفضل تطورها الملحوظ، حققت أحياءه مراكز متقدمة في مختلف المؤشرات الذاتية، سواء الاجتماعية أو الاقتصادية أو العمرانية أو الخدمية مستويات عالية من الرضا تجاه جميع تلك المؤشرات، كما موضح في الخريطة (4) .

### ب- المستوى الثاني (أحياء متوسطة الجودة).

سجل المعدل التجميحي لرتب ما بين (7,5 - 10,1) ، ويضم خمسة احياء سكنية هي (الزهور ، الجمعية ، الحي العصري ، البلديات ، شيشين) شغل حي الزهور الرتبة (7) على مستوى المدينة بمعدل بلغ (7,5) ، وبانحراف معياري (94,4-)، بينما احتل حي شيشين الرتبة (11) بمعدل بلغ (9,3) ، وبانحراف معياري (93,1-) عن المعدل العام للمدينة.

### ت- المستوى الثالث (أحياء منخفضة الجودة).

اظهر هذا المستوى الاحياء التي ارتفع معدلها التجميحي ليتراوح ما بين (10,2 - 12,8) متضمناً خمسة احياء سكنية هي (الديوم ، التحرير ، الحارة الجديدة ، صلاح الدين ، القلعة) احتل حي الديوم الرتبة (12) بمعدل تجميحي بلغ (10,3) ، وبانحراف معياري (92,4-)، بينما جاء حي القلعة بأدنى الرتب (16) ، وبمعدل تجميحي بلغ (12,8) ، وبانحراف معياري (90,6-) عن المعدل العام للمدينة ، احتلت هذه الأحياء مراتب متأخرة نتيجة لعدم الرضا عن المؤشرات الموضوعية، سواء الاجتماعية أو الاقتصادية أو العمرانية، إضافة إلى النقص الكبير في معظم الخدمات الأساسية داخل هذه الأحياء.

جدول (2)

جوده الحياة الحضرية الشاملة وفق المعدل العام التجميعي لرتب الأحياء السكنية في المؤشرات الذاتية لمدينة

تكريت لعام 2023

الرتبة	الانحراف المعياري	النسبة إلى المعدل العام	المعدل العام للرتب المجمع	المجموع التراكمي	رتب الاحياء السكنية في المتغيرات				الأحياء السكنية	ت
					الخدمية	العمراني	الاقتصادية	الاجتماعية		
14	91.5-	8.5	11.5	46	13	10	8	15	الحارة الجديدة	1
16	90.6-	9.4	12.8	51	12	11	14	14	القلعة	2
15	91.1-	8.9	12.0	48	11	13	11	13	صلاح الدين	3
11	93.1-	6.9	9.3	37	1	16	15	5	شيشين	4
9	93.5-	6.5	8.8	35	4	8	16	7	الحي العصري	5
10	93.3-	6.7	9.0	36	6	11	12	7	البلديات	6
8	93.9-	6.1	8.3	33	3	14	13	3	الجمعية	7
1	96.5-	3.5	4.8	19	9	2	6	2	المعلمين	8
13	91.9-	8.1	11.0	44	15	9	10	10	التحرير	9
3	96.3-	3.7	5.0	20	7	2	5	6	الشهداء	10
5	94.8-	5.2	7.0	28	5	6	7	10	القادسية	11
6	94.6-	5.4	7.3	29	10	5	2	12	الضباط	12
4	95.6-	4.4	6.0	24	8	4	3	9	الوحدة	13
7	94.4-	5.6	7.5	30	2	15	9	4	الزهور	14
12	92.4-	7.6	10.3	41	14	7	4	16	الديوم	15
1	96.5-	3.5	4.8	19	16	1	1	1	الجامعة	16
135	0.0	100.0	135.0	540	136	134	136	134	المجموع	17

المصدر : الدراسة الميدانية ملحق (1).



### 6-1-3. تقييم مستويات جودة الحياة الحضرية الشاملة ( الموضوعية و الذاتية) لمدينة في مدينة تكريت.

ان هذا النوع من التقييم الجغرافي يعتمد على خلاصة المؤشرات العمرانية الموضوعية والذاتية، ومن خلال المقارنة بين المستويات التي حصلت عليهما الأحياء السكنية في كلا من المؤشرات الموضوعية والمؤشرات الذاتية وبالتالي فإن ذلك سيمكن من توضيح معالم المدينة من حيث مناطق الرفاهية والتأقلم والتناقض والحرمان ليتسنى بعد ذلك إمكانية تحديد السبل الكفيلة بتنمية مناطق المدينة بحسب الواقع المفروض إذ تعد التنمية أفضل الطرائق لاستغلال الموارد وتحقيق رفاهية السكان وهي المحرك الأبرز إن لم يكن الوحيد في تحقيق جودة عالية في حياة السكان ، فهي نتاج كل ما يخطط له ويتر متابعة تنفيذه بطريقة علمية على مستوى الفرد والمجتمع والبيئة من مشروعات اقتصادية وخدمات اجتماعية تؤدي بالفرد ومجتمعه إلى حال أفضل وظروف معيشية أحسن<sup>(5)</sup>. نقسم الأحياء السكنية على النحو الآتي: -

#### أ- المستوى الأول (نمط احياء الرفاهة).

يتضمن هذا المستوى الأحياء التي حققت مراتب متقدمة في المؤشرات الموضوعية والذاتية المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية والخدمية، ومنها حي الجامعة، المعلمين، والشهداء، كما هو موضح في الخريطة (5)، وبذلك احتلت الرتب في المؤشرات الموضوعية (4،4،3)، وفي المؤشرات الذاتية احتلت الرتب (3،1،1) لكل منها على التوالي.

#### ب- المستوى الثاني (نمط احياء التناقض).

يشمل هذا النمط خمسة أحياء سكنية (الحي العصري، الزهور، شيشين، صلاح الدين، الحارة الجديدة)، و تم تسجيل الرتب المجمعة التي تم الحصول عليها عبر المؤشرات الموضوعية كالتالي (6، 1، 2، 13، 11)، بينما جاءت الرتب المسجلة بناءً على المؤشرات الذاتية على النحو التالي (9، 7، 11، 15، 14)، وهذا يشير إلى أن السكان لا يشعرون بالرضا بشكل نسبي، رغم أن ما هو متاح لهم من حيث الواقع الموضوعي يعتبر أفضل مقارنة ببقية المدينة.

#### ت- المستوى الثالث (نمط احياء التأقلم).

يظهر في هذا النمط الأحياء التي حققت مراتب متقدمة في المؤشرات الذاتية مقارنة بالمؤشرات الموضوعية، مثل أحياء (القادسية، الضباط، الوحدة، الجمعية، البلديات)، مما يعكس نوعاً من التكيف مع معايير الحياة التي يتم تبنيها في هذه المجتمعات.

ث- المستوى الرابع (نمط احياء الحرمان).

يتمثل هذا النمط في ثلاثة أحياء سكنية وهي ( القلعة، التحرير، الديوم) تتميز هذه الأحياء بتدني مؤشرات الدراسة الموضوعية والذاتية الشاملة، حيث أظهرت نتائج التصنيف تراجعها في التقييمات الخاصة بمستويات الجودة كما موضح في الجدول (3) ، والخريطة (5).

جدول (3)

مستويات جودة الحياة العمرانية المجمعَة بحسب الأحياء السكنية لمدينة تكريت لعام 2023

ت	النمط	الأحياء السكنية	المستويات الموضوعية	الرتبة	المستويات الذاتية	الرتبة
1	أحياء الرفاه	الجامعة	المستوى الأول	3	المستوى الأول	1
2		المعلمين	المستوى الأول	4	المستوى الأول	1
3		الشهداء	المستوى الأول	4	المستوى الأول	3
4	أحياء التناقض	الحي العصري	المستوى الأول	6	المستوى الثاني	9
5		الزهور	المستوى الأول	1	المستوى الثاني	7
6		شيشين	المستوى الأول	2	المستوى الثاني	11
7		صلاح الدين	المستوى الثاني	13	المستوى الثالث	15
8		الحارة الجديدة	المستوى الثاني	11	المستوى الثالث	14
9	أحياء التأقلم	القادسية	المستوى الثاني	11	المستوى الأول	5
10		الضباط	المستوى الثاني	9	المستوى الأول	6
11		الوحدة	المستوى الثاني	7	المستوى الأول	4
12		الجمعية	المستوى الثاني	10	المستوى الثاني	8
13		البلديات	المستوى الثاني	8	المستوى الثاني	10
14	أحياء الحرمان	القلعة	المستوى الثالث	14	المستوى الثالث	16
15		التحرير	المستوى الثالث	15	المستوى الثالث	13
16		الديوم	المستوى الثالث	16	المستوى الثالث	12

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (1)،(2).



## 6-2. المبحث الثاني

### تحليل تأثير المؤشرات المختارة على جودة الحياة الحضرية في مدينة تكريت

تختلف مؤشرات جودة الحياة الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية والخدمية من حيث قوتها في التأثير على جودة الحياة الحضرية في منطقة الدراسة، ويمكن دراسة تأثير هذه المؤشرات من خلال إجراء بعض الاختبارات بالشكل التالي:-

#### 6-2-1. اختبار التباين الأحادي للمؤشرات الموضوعية في مدينة تكريت.

سوف يتم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) (\*) للتحقق من تكافؤ أو تباين تأثير المؤشرات الموضوعية على قياس جودة الحياة. في حالة وجود تباين في التأثيرات، سيتم استخدام اختبار الفرق المعنوي الأصغر (LSD) لتحديد الفروق بين معدلات المجموعات واختيار التأثير الأقوى بينهما. وفقاً لنتائج تحليل التباين، يظهر أن هناك فروقاً معنوية ذات دلالة إحصائية بين معدلات المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية والخدمية، حيث كانت قيمة p-value أقل من (0,05)، ومن خلال اختبار الفرق المعنوي الأصغر (LSD) تبين النتائج التي يتم عرضها في الجدول (4) كالآتي :-

#### جدول (4)

تحليل التباين لمعدلات المؤشرات الموضوعية ANOVA

مصدر التباين بين مؤشرات جودة الحياة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	الاحتمالية (Sig)
بين المجموعات	1993.220	664.407	9.504	.000
داخل المجموعات	11185.171	69.907		
الاجمالي	13178.390			

المصدر : الباحثة اعتماداً على معطيات جدول (2) ، ومخرجات برنامج spss .

1-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية يعني أن المؤشرات متكافئة في التأثير، حيث إن القيمة الاحتمالية (p-value) بلغت (0,004)، وهي أقل من (0,005)، مما يدل على أن الفروق بين المؤشرات ذات دلالة إحصائية، بينما جاءت القيم الاحتمالية (p-value) للمؤشرات الخدمية التي بلغت (0,001)، وهي أقل من (0,005)، فإن هذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤشر الخدمي والمؤشرات الاقتصادية والعمرانية. مما ينتج أن هناك تأثيراً ملحوظاً بين هذا المؤشر وبقية المؤشرات الاقتصادية والعمرانية.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المؤشرات الاجتماعية ومتوسط المؤشرات العمرانية، حيث كانت القيم المحسوبة (0,004) لكليهما، بينما أظهرت المؤشرات الخدمية قيمة بلغت (0,00) ، مما يشير إلى أن هناك تكافؤاً في التأثير بين المؤشرات المذكورة.

3- بينما اظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المؤشرات الاجتماعية ومتوسط المؤشرات الخدمية، حيث كانت القيمة الاحتمالية (0,00) لصالح المؤشرات الخدمية، وهذا يشير إلى أن التأثير كان أكبر في المجموعة (J) بالمقارنة مع المجموعة (I)، حيث كانت قيمة (I-J) سالبة قوية، مما يعني أن المؤشرات الخدمية كانت أكثر تأثيراً من المؤشرات الاجتماعية.

4- تم العثور على فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤشرات الاقتصادية والخدمية، حيث كانت قيمة p-value تساوي (0,00). كما أظهرت النتائج أن الفروق بين القيم في المجموعتين كانت سالبة قوية، مما يشير إلى أن المؤشرات الخدمية في المجموعة الأولى (I) تؤثر بشكل أقوى مقارنةً بالمؤشرات الاقتصادية في المجموعة الثانية (J).

جدول (5) اختبار الفرق المعنوي الاصغر LSD للمؤشرات الموضوعية

(I) Groups	(J) Groups	Diferencia de medias (I-J)	Sig.
الاجتماعي	الاقتصادي	5.95473	.004
	العمراني	4.17231	.013
	الخدمي	9.45631*	.001
الاقتصادي	الاجتماعي	5.95473	.004
	العمراني	5.98752	.004
	الخدمي	-9.43756*	.000
العمراني	الاجتماعي	4.17231	.013
	الاقتصادي	5.98752	.004
	الخدمي	-8.25734-*	.000
الخدمي	الاجتماعي	9.45631*	.001
	الاقتصادي	-9.43756*	.000
	العمراني	-8.25734-*	.000

المصدر : من عمل الباحثة باستخدام SPSS .

## 6-2-1. اختبار التباين الأحادي للمؤشرات الذاتية في مدينة تكريت.

سوف يتم اختبار معدلات المؤشرات الذاتية باستخدام تحليل التباين الأحادي لنجد ان متكافئة أو متباينة في التأثير على قياس جودة الحياة و ثم يستعمل اختبار الفرق المعنوي الأصغر LSD لمعرفة الفروق بين معدلات مجموعتين وتحديد التأثير الأقوى من بينهما .

جدول (6)

تحليل التباين لمعدلات المؤشرات الموضوعية ANOVA

مصدر التباين بين مؤشرات جودة الحياة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	الاحتمالية (Sig)
بين المجموعات	10120.45	5060.224	23.874	.001
داخل المجموعات	25222.94	211.957		
الاجمالي	35343.39			

المصدر : الباحثة اعتماداً على معطيات جدول (3) ، ومخرجات برنامج spss .  
 يتضح من خلال الجدول (6) وجود فروق إحصائية بين متوسطات المؤشرات الذاتية (الاجتماعية ،الاقتصادية ،العمرائية ، الخدمية ) حيث ان قيمة P-VALUE بلغت (0,001) وهي اقل من (0,05)، ولمعرفة الفروق سوف نستعمل اختبار الفرق المعنوي الاصغر LSD ، وكما موضح في الجدول (7) ، كما يأتي:-

- 1- أظهرت نتائج الجدول (7) فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية ، حيث بلغت قيم P-VALUE لكل منها (0,02 ، 0,00) على التوالي، وهي اقل من (0,05) مما يشير إلى تباين في تأثير المؤشرات الاجتماعية والمؤشرات الاقتصادية وعدم تجانسها .
- 2- وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين المؤشرات الاجتماعية والمؤشرات العمرانية ، وذلك ان قيمة P-VALUE اقل من (0,05) ، وجاءت قيمة (I-J) سالبة وهذا يدل ان المؤشرات العمرانية في (I) Groups اقوى تأثير من المؤشرات الاجتماعية في (J) Groups .
- 3- نلاحظ ان المؤشر العمراني سجل فروق ذات دلالة احصائية واضحة مقارنة مع المؤشرات الاجتماعية حيث بلغت قيم P-VALUE وهي اقل من (0,05) .
- 4- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المؤشرات الاجتماعية والمؤشرات الخدمية لصالح المؤشرات الاجتماعية لان قيمة P-VALUE وهي اقل من (0,05) ، وهذا يعني ان المؤشر الاجتماعي هو الأكثر تأثيراً وتمايزاً عن بقية المؤشرات، لأنه يختلف عنها جميعاً بفروق معنوية واضحة وكبيرة .

جدول (7)

اختبار الفرق المعنوي الاصغر LSD للمؤشرات الذاتية

(I) Groups	(J) Groups	Diferencia de medias (I-J)	Sig.
الاجتماعي	الاقتصادي	6.32078*	.002
	العمراني	8.41464*	.000
	الخدمي	-9.43514*	.000
الاقتصادي	الاجتماعي	6.32078*	.002
	العمراني	-5.98755	.004
	الخدمي	4.68540	.021
العمراني	الاجتماعي	8.41464*	.000
	الاقتصادي	-5.98755	.004
	الخدمي	-7.52546	.001
الخدمي	الاجتماعي	-9.43514*	.000
	الاقتصادي	4.68540	.021
	العمراني	-7.52546	.001

المصدر : الباحثة باستخدام برنامج SPSS .

الاستنتاجات

1. المستوى الاول ويتصدر حي الزهور القائمة بمعدل تجميحي للرتب بلغ (2,5)، وبانحراف معياري (-98,1) ، فيما جاء الحي العصري في الرتبة السادسة على مستوى المدينة بمعدل تجميحي للرتب بلغ (6,9)، وبانحراف معياري (-95,5) عن المعدل العام للمدينة.
2. المستوى الثاني تضمن هذا المستوى سبعة احياء سكنية تراوح المعدل التجميحي للرتب ما بين (7,0) - (11,3) ليشمل كل من احياء (الوحدة ، البلديات ، الضباط ، الجمعية ، صلاح الدين ، القادسية ، الحارة الجديدة) احتل حي الوحدة الرتبة (7) ، وبلغ المعدل التجميحي (7,0) ، وبانحراف معياري (-94,8) ، بينما احتل القادسية وحي الحارة الجديدة الرتبة (11) على مستوى المدينة بمعدل بلغ (10,3) ، وبانحراف معياري (-92,4) عن المعدل العام للمدينة .
3. في المستوى الثالث تم تصنيف الأحياء في منطقة الدراسة التي شهدت ارتفاعاً في المعدل التجميحي وفقاً للمؤشرات الموضوعية حيث تراوحت المعدلات ما بين (11,4 - 15,8) هذا التقييم نتج عن احتلال تلك الأحياء مراتب متأخرة في المؤشرات الموضوعية. وتشتمل كل من الأحياء (القلعة، التحرير، الديوم) احتل حي القلعة الرتبة (14) بمعدل بلغ (12,5)، بينما سجل حي الديوم الرتبة

الاخيرة على مستوى المدينة بمعدل (15,8) ، وبانحراف معياري (3,88-) ، وذلك أن هذه الأحياء سجلت نتائج ضعيفة في المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية والعمرانية والخدمية. 4. اظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط المؤشرات الاجتماعية ومتوسط المؤشرات الخدمية، حيث كانت القيمة الاحتمالية (0,00) لصالح المؤشرات الخدمية، وهذا يشير إلى أن التأثير كان أكبر في المجموعة (J) بالمقارنة مع المجموعة (I)، حيث كانت قيمة (I-J) سالبة قوية، مما يعني أن المؤشرات الخدمية كانت أكثر تأثيراً من المؤشرات الاجتماعية.

#### التوصيات:

1- يجب العمل على استثمار كافة الموارد المتاحة في المدينة والمحافظة لتحقيق تحسين جودة الحياة الحضرية في جميع الأحياء السكنية ذلك أن المظهر العام لعدد كبير من الأحياء يعاني من مشكلات مثل رداءة شبكات الصرف الصحي ومياه الأمطار، تكسر الشوارع والأرصفة، تراكم النفايات الصلبة، وعدم انتظام شبكة الكهرباء، مما يساهم في انخفاض مستوى جودة الحياة الحضرية في المدينة مقارنة بالأحياء الأخرى التي تتمتع بجودة حياة أعلى.

2- يجب العمل على تحقيق التنمية المستدامة للحفاظ على حقوق الأجيال القادمة من خلال التخطيط الجيد لإدارة الموارد المتاحة والمحافظة عليها كما يتعين وضع خطط مستقبلية تأخذ في الاعتبار معدلات نمو السكان وتوفير احتياجاتهم بما يتناسب مع هذا النمو، بهدف ضمان توفير جودة حياة للأجيال القادمة وتأمين استمرارية الفوائد على المدى الطويل .

3- أصبح من الضروري تحسين جودة الحياة في المجتمعات الحضرية بما يتماشى مع طموحات سكانها، والحد من التدهور البيئي وتداعياته، من خلال متابعة البيئة الحضرية في مختلف مراحل تطورها، وذلك بهدف تحقيق بيئة حضرية مستقرة تعزز من رفاهية المجتمع.

#### الهوامش :

##### 1. الدراسة الميدانية

(\*) يستخدم ( ANOVA ) One Way ANOVA في تحليل التباين لتفسير ظاهرة معينة وذلك بتحديد متغير تابع يفسر من قبل متغير آخر.

الفرضية الصفرية  $H_0$  : . لا توجد فروق بين متوسطات الإجابات تبعاً للمستوى التعليمي .

الفرضية البديلة  $H_A$  : . توجد فروق بين متوسطات الإجابات تبعاً للمستوى التعليمي .

للمزيد يراجع : اسامة ربيع امين، التحليل الاحصائي باستخدام برنامج spss، ط2 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 2007، ص147.

(\* استخرجت المساحة بواسطة برنامج (Arc GIS 10.8).

## References

1. Al-Aqili, N. D. (1991). Tikrit and its market location: Tikrit symposium and its role in reviving the scientific heritage (Vol. 2, p. 478). Baghdad.
2. Zaazou, L. B. S. (2007). Introduction to social geography (2nd ed., p. 119). Arab Scientific Press.
3. Qalansuwa, S. (2007). Objectivity in the humanities (p. 66). Tanweer Printing and Publishing House.
4. Abdel Aal, A. M. (2011). Development geography: Theoretical concepts and spatial dimensions (p. 2). Maktabat Geziret Al-Ward.

## الملحق رقم (1)



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة تكريت - كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم الجغرافية - الدراسات العليا

## استمارة استبانة

أخي المواطن / أختي المواطنة / ... ان المعلومات التي تحتويها الاستمارة هي لأغراض البحث العلمي ومعدة لسد النقص في المعلومات النظرية التي يطلبها البحث الموسوم (التحليل الجغرافي لمؤشرات جودة الحياة الحضرية في مدينة تكريت)، لذا يرجى الإجابة بكل دقة من اجل الوقوف على أهم المشكلات التي تواجهها المدينة علماً بأن المعلومات التي تحويها الاستمارة سيتم التعامل معها بسرية تامة ولا تتطلب الإجابة ذكر اسم الشخص شاكرين تعاونكم معنا.

ياشرف أ. م. د. إيمان حسن علي احمد

الباحثة:- ميسون سلمان علي

ملاحظة:/ عند وجود هذه العلامة ( ) ضع فيها علامة(صح) فقط. وعند وجود.....فراغ ..؟ ارجوا الكتابة إذا دعت الحاجة إلى ذلك.  
اسم الحي السكني .....

\*\*\*\*\*

### أولاً: المحور الاجتماعي:

- 1 - جنس رب الأسرة : ذكر ..... أنثى .....
- 2- محل السكن السابق للأسرة : داخل المدينة ..... من مدينة اخرى .....من منطقة ريفية .....
- 3- التحصيل العلمي لرب الاسرة ..... أمي ..... يقرأ ويكتب ..... ابتدائي .....
- متوسطة ..... اعدادي .....بكالوريوس .....شهادات عليا .....
- 4 - عدد الأفراد الكلي في المسكن..... ، عدد الذكور .....عدد الإناث.....
- عدد الأفراد دون 15 سنة..... 15 - 14 سنة ..... 65 سنة فأكثر.....
- 5 - عدد الأسر في المسكن : أسرة واحدة ..... أسرتان ..... ثلاث أسر ..... أربعة فأكثر.....

### ثانياً : المحور الاقتصادي

- 1 - عدد العاطلين عن العمل في الاسرة بعمر (15) سنة فما فوق ..... الذكور ..... الاناث .....
- 2- عدد العاملين منهم .....عدد الراغبين بالعمل ولم يحصلوا عليه .....
- 3 - معدل الدخل الشهري للأسرة ..... دينار عراقي
- 4- مستوى الإنفاق الشهري للأسرة ..... دينار عراقي ، هل مستوى الإنفاق : أعلى من مستوى الدخل .....
- .....مساوي..... أقل .....

### العاملين في قطاع الخدمات

- هل يعمل احد افراد الاسرة ضمن الفئة العمرية (15 - 14 سنة) في الخدمات الآتية (اذكر العدد)
- أ- تجارة الجملة والمفرد .....
  - ب- خدمات مجتمعية .....
  - ت - نقل والمواصلات .....
  - ث - أنشطة عقارية .....
  - ج - صناعات تحويلية .....

### ثالثاً : المحور العمراني

- 1- هل المسكن : منزل شرقي (يحتوي على باحة وسطية) طراز غربي..... شقة.....
- 2- ما المساحة الكلية لقطعة الأرض .....م<sup>2</sup>. ما المساحة الكلية للبناء فقط؟ ..... م<sup>2</sup>.
- 3- عدد الغرف الكلي في المسكن..... عدد غرف النوم فقط.....
- 4- طبيعة المواد لبناء الجدران ؟ الطابوق والإسمنت ..... الطابوق والجص .....
- البلوك والإسمنت ..... البلوك والجص.....
- 5- طبيعة مواد التسقيف ؟ خرسانة مسلحة .....عكادة..... خشب .....صفيح.....
- 6- هل المسكن يقع على شارع : مبلط..... سببس ..... ترابي.....
- 7 - هل يتصل المسكن بالخدمات التالية: شبكة الصرف الصحي..... شبكة مياه الشرب..... شبكة الكهرباء العامة .....
- 8 - ملكية الوحدة السكنية.....(ملك , ايجار)

**رابعاً : محور خدمات البنى التحتية والخدمات**

- 1 - حالة الشارع معبد ..... حصى .....تراب.....
- 2 - هل ترتبط الوحدة السكنية بشبكة الماء الصالح للشرب ..... نعم ..... لا
- 3 - كيف تصرف مياه الصرف الصحي ومياه الغسل شبكة مجاري ..... سببنتانك (بالوعة) .....
- 4 - كيف تصرف مياه الامطار ضمن شبكة الصرف الصحي ..... ضمن شبكة خاصة ..... دون ما تم ذكره .....

**خامساً: محور مؤشرات الرضا**

- 1- من خلال عرض الجوانب العمرانية والخدماتية للمسكن , حدد درجة رضاك عنها من (10-100%)  
(50-100% راضي) (49-0% غير راضي )

	ما مدى رضاك عن نوعية واداء المسكن
	ما مدى رضاك عن مساحة المسكن
	ما مدى رضاك عن تزامم عدد الافراد في الغرفة
	ما مدى رضاك عن وجود التهوية والاضاءة
	ما مدى رضاك عن شبكة الصرف الصحي
	ما مدى رضاك عن شبكة مياه الشرب
	ما مدى رضاك عن شبكة الكهرباء العامة
	ما مدى رضاك عن شبكة الطرق في المدينة

- 2- من خلال عرض الجوانب الاقتصادية، حدد درجة رضاك عن كل مما يأتي :- (10-100%)  
(50-100% راضي) (49-0% غير راضي )

	ما مدى رضاك عن مستوى دخلك ؟
	ما مدى رضاك عن توفر فرص العمل ؟
	ما مدى رضاك عن تكلفة السكن ؟
	ما مدى رضاك عن تكلفة المواد الغذائية
	ما مدى رضاك عن تكلفة النقل ؟
	ما مدى رضاك عن امتلاك السيارة؟

- 3- من خلال عرض الجوانب الاجتماعية ,حدد درجة رضاك عن كل مما يأتي :- (10-100%)  
(50-100% راضي) (49-0% غير راضي )

	ما مدى رضاك عن عدد اطفالك؟
	ما مدى رضاك عن علاقاتك مع اسرتك
	ما مدى رضاك عن اصدقائك ؟
	ما مدى رضاك عن المجتمع الذي تعيش فيه

ما مدى رضاك عن الاهداف التي حققتها في حياتك ؟
---

4- من خلال عرض الجوانب الخدمية (خدمات مجتمعية )، حدد درجة رضاك عنها من (10-100%)  
(50-100% راضي) (49-0% غير راضي )

الرضا عن المدارس الابتدائية ؟
الرضا عن المدارس الثانوية ؟
الرضا عن الوصول الى الخدمات التعليمية
الرضا عن المركز الصحي ؟
الرضا عن العيادات الخاصة للأطباء ؟
الرضا عن الوصول الى الخدمات الصحية
الرضا عن شبكة الكهرباء
الرضا عن الخدمات الترفيهية
الرضا عن الخدمات الامنية
الرضا عن الخدمات الادارية